

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

6 - 12 تموز/يوليو 2011

أحدث التطورات منذ الأربعاء الموافق 13 تموز/يوليو 2011

13 تموز/يوليو – قتل شاب فلسطيني يبلغ من العمر 22 عاماً بعد أن أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاهه أثناء تنفيذها لعملية بحث واعتقال في مخيم الفارعة (محافظة طوباس).
13 و 14 تموز/يوليو – شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارات جوية استهدفت عدداً من ورش العمل داخل مدينة غزة وأنفاقاً أسفل الحدود ما بين غزة ومصر مما أسفر عن إصابة ستة فلسطينيين.

الضفة الغربية

إصابة 31 فلسطينياً على يد القوات الإسرائيلية

أصابته القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 31 فلسطينياً في حوادث مختلفة وقعت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 أصيب 882 فلسطينياً على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، نصفهم تقريباً أصيب خلال مشاركته في المظاهرات. ويعدّ ذلك ارتفاعاً بنسبة 17 بالمائة تقريباً مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010.

أصيب 21 فلسطينياً خلال المظاهرات حيث أصيب ثلاثة فلسطينيين خلال مظاهرة نظمت عند حاجز قلندية (الذي يتحكم بالوصول إلى القدس الشرقية) بمناسبة الذكرى السابعة على إصدار الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بشأن الجدار. بالإضافة إلى ذلك، أصيب 19 فلسطينياً في ثلاث مظاهرات أسبوعية منفصلة نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش في محافظة رام الله؛ وضد القيود المفروضة على الوصول إلى ينابيع قرية النبي صالح في محافظة رام الله (11)، وضد عنف المستوطنين في قرية عراق بورين في محافظة نابلس (7) وضد عزل الجدار لأراضي فلسطينية في قرية المعصرة في محافظة بيت لحم (1).

وخلال هذا الأسبوع أيضاً أصيب سبعة أشخاص خلال عمليات دهم نُفذت في منطقة العيسوية في القدس الشرقية، وقرية قراوة بني زيد في محافظة رام الله وبلدتي بيت أمر والظاهرية في محافظة الخليل. وإجمالاً، نفّذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 80 عملية بحث واعتقال في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو ما يعدّ انخفاضاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي لمثل هذه العمليات منذ بداية عام 2011 (90).

انخفاض عنف المستوطنين

سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة التي شملها التقرير عملية هجوم واحدة نفذها مستوطنون أسفرت عن وقوع أضرار بممتلكات الفلسطينيين وذلك مقارنة بمعدل أسبوعي بلغ ثماني حوادث متصلة بمستوطنين أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم منذ مطلع عام 2011. وخلال هذا الأسبوع أيضاً صدم مستوطن إسرائيلي بدراجته النارية فتى يبلغ من العمر 14 عاماً مما أدى إلى إصابته، حيث وصل عدد الفلسطينيين الذي أصيبوا في حوادث مشابهة إلى 13 من بينهم 11 طفلاً في عام 2011.

وفي قرية عصيرة القبلية في محافظة نابلس، رشق المستوطنون الحجارة باتجاه عمال فلسطينيين أثناء تركيبهم لشبكة مياه ستخدم قرية عصيرة القبلية وقرية تان مجاورتان. ونتيجة لذلك تعرضت حفارة آلية لأضرار. وقد تدخلت الشرطة الإسرائيلية وأبعدت

حماية المدنيين، 6-12 تموز/يوليو 2011

المستوطنين
وصولهم إلى المنطقة مع مكتب التنسيق والارتباط قبل مواصلة عملهم بالرغم من حصولهم على رخصة من إدارة المياه الفلسطينية.

تواصل عمليات الهدم في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع عشرة مبان يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. ففي قرية الناصرية (نابلس) هدمت السلطات الإسرائيلية ثلاثة آبار للمياه وصارت معدات تستخدم للبنى التحتية. ونتيجة لذلك تضرر ما يقرب من 110 عائلة زراعية (660 فرداً) يستخدمون مياه الآبار لري أراضيهم الزراعية البالغة مساحتها 1,800 دونم تقريباً، إضافة إلى استخدامهما المنزلي.

وقد وقع حادث آخر في حي الخلايلة (محافظة القدس)، وهو مجمع سكني يقع في المنطقة المغلقة الواقعة خلف الجدار، حيث هدمت السلطات الإسرائيلية مبان تجارية من بينها بقالة وورش نجارة، ومحل تجاري، وموقف للسيارات. وقد تضررت إثر عمليات الهدم هذه ستة عائلات تتألف من 95 فرداً، أكثر من نصفهم أطفال. وفي القدس الشرقية أيضاً، أجبر فلسطيني على هدم حظيرة لتربية الدجاج تبلغ مساحتها 450 متراً مربعاً بنيت بدون ترخيص في قرية عناتا عقب قرار المحكمة بهذا الشأن. ويهدد خطر الهدم بقية هذه المزرعة أيضاً. وتعتبر هذه المزرعة مصدر الدخل الرئيس لعائلة تتألف من ستة أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال.

ومنذ مطلع عام 2011، هدمت السلطات الإسرائيلية 364 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في القدس الشرقية والمنطقة (ج)، مما أدى إلى تشريد 705 فلسطينيين، ويمثل هذا الرقم أكثر من ثلاثة أمثال عدد عمليات الهدم مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 فاق عدد الأشخاص الذين تم تشريدهم عدد الأشخاص الذين شردوا خلال عام 2010 برمته (606).

قطاع غزة

إصابة فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

أصابته القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع فلسطينيان في حادثين منفصلين وقعا داخل قطاع غزة. وأصيب هذا الأسبوع جندي إسرائيلي أيضاً. وقد بدأت هذه التطورات الأخيرة الأسبوع الماضي بعد أربعة أسابيع من الهدوء داخل قطاع غزة لم يُبلغ خلالها عن وقوع أية إصابات. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 53 فلسطينياً (من بينهم 22 مدنياً)، وإسرائيليان (أحدهما مدني) على خلفية العنف الإسرائيلي الفلسطيني في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، وأصيب 287 فلسطينياً (من بينهم 257 مدنياً)، و 11 إسرائيلياً (من بينهم خمسة مدنيين)، وذلك مقارنة بمقتل 35 فلسطينياً وإصابة 136 في الفترة المماثلة من عام 2010.

في حادث وقع هذا الأسبوع، أصيبت امرأة تعاني من اضطرابات نفسية عندما أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة على السياج الذي يفصل ما بين قطاع غزة وإسرائيل النار باتجاهها أثناء تجوالها بالقرب من السياج في منطقة بيت لاهيا. بالرغم من الهدوء الذي شهدته الأسابيع الماضية استمرت خلال هذه الفترة القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة تبلغ 1,500 متر في تقويض الظروف المعيشية لآلاف الفلسطينيين. بالإضافة إلى ذلك، توغلت الجرافات والدبابات الإسرائيلية في حادثين وقعا خلال هذا الفترة مسافة تبلغ 300 متراً تقريباً داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. وتقيد مصادر إسرائيلية أن جندياً إسرائيلياً أصيب في 7 تموز/يوليو إثر انفجار عبوة ناسفة أثناء تنفيذ عملية توغل داخل قطاع غزة شرق خان يونس.

وفي 10 تموز/يوليو شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة جوية استهدفت مستودعاً يعود لبلدية غزة يقع في شرق مدينة غزة. ونتيجة لذلك أصيب شخص واحد، وتعرض مستودع، ومصنع وأربعة منازل مجاورة لأضرار. وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدداً من الصواريخ سقطت ثلاثة منها في منطقة مفتوحة جنوب إسرائيل والأخرى سقطت داخل قطاع غزة.

حماية المدنيين، 6-12 تموز/يوليو 2011

ص.ب. 38172 القدس، هاتف: 9962 / 582 5853 - 02 فاكس: 582 5841 - 02 ochaopt@un.org ochaopt.org

التنقل عبر معبر رفح ما زال محدوداً

خلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما معدّله يومياً 550 شخصاً من غزة إلى مصر، وفي المقابل دخل 610 أشخاص إلى غزة يومياً، في حين رُفض دخول ما مجموعه 92 شخصاً إلى مصر لأسباب غير معلومة. وما زال العبور من غزة إلى مصر محصوراً بفئات معينة من الأشخاص، من بينهم المرضى، والطلاب، وحاملي جوازات السفر الأجنبية وأولئك الحاصلين على تأشيرات سفر لبلدان أخرى.

آخر تطورات نقص الكهرباء

خلال هذا الأسبوع أعلنت محطة توليد كهرباء غزة أنها ستواصل تشغيل مولّد الكهرباء (توربينة) الثالث طوال الشهرين القادمين (بما في ذلك خلال شهر آب/أغسطس الموافق لشهر رمضان). يُشار إلى أنّ تشغيل المحرك الثالث بدأ منذ أواخر شهر مايو/أيار الماضي خلال فترة امتحانات الثانوية العامة (التوجيهي). وقد وصل معدل تزويد الكهرباء حالياً إلى 80 ميغاواط، رغم ذلك ارتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى خمس و ست ساعات يومياً بعد أن كانت أربع ساعات خلال الأسابيع السابقة، وذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة وما يترتب عليه من زيادة الطلب على الكهرباء (نظراً لزيادة استخدام مكيفات الهواء ومضخات المياه على سبيل المثال). وتفيد شركة توزيع الكهرباء في غزة أن الطلب الحالي على الكهرباء في قطاع غزة وصل إلى ما يزيد عن 300 ميغاواط يتم فقط تأمين 70 بالمائة منها تقريباً . ويصل تزويد الكهرباء في القطاع إلى 217 ميغاواط، منها الكهرباء التي تُقْتنى من إسرائيل (120 ميغاواط) ومصر (17 ميغاواط) وما تنتجه محطة توليد كهرباء غزة (80 ميغاواط). بالإضافة إلى ذلك تعرض في 11 تموز/يوليو أحد خطوط الكهرباء التي تغذي قطاع غزة بالكهرباء من إسرائيل إلى عطل أدى إلى انقطاع الكهرباء لمدة وصلت إلى ثماني ساعات يومياً. غير أنّه تمّ إصلاح هذا الخلل لدى نهاية الفترة التي شملها التقرير.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_07_15_english.pdf

حماية المدنيين، 6-12 تموز/يوليو 2011

ص.ب. 38172 القدس، هاتف: 9962 / 582 5853 - 02 فاكس: 582 5841 - 02 www.ochaopt.org ochaopt@un.org